معلومات بخصوص قضية مصطفى أمين

٢٠ أغسطس ١٩٦٦

(المصدر: جريدة الأهرام)

- أصدرت محكمة أمن الدولة العليا حكمها على مصطفى أمين بالأشغال الشاقة المؤبدة.. حيث أعلنت المحكمة أن مصطفى أمين:
- مذنب فى إدعاء التخابر مع أشخاص يعملون لمصلحة دولة أجنبية بقصد الإضرار بالمركز الحربى والسياسى والدبلوماسى والاقتصادى للدولة وذلك باتفاقه مع هؤلاء الأشخاص على أن يمدهم بأخبار ومعلومات عن القوات المسلحة العربية والأوضاع السياسية والدبلوماسية والاقتصادية للدولة فى الداخل والخارج والاتجاهات السياسية للبلاد وعلاقاتها بمختلف الدول وما تزمعه بشأنها. وقد أمدهم بمعلومات وأخبار أمكنه الحصول عليها ونسب بعضها كذبا للسيد رئيس الجمهورية.
- غير مذنب فى إدعاء تسليم شخص يعمل لمصلحة دولة أجنبية أسرارا خاصة بالدفاع عن البلاد وذلك بأن سلم مندوب الدولة الأجنبية سالفة الذكر معلومات حربية وسياسية ودبلوماسية واقتصادية معتبرة من أسرار الدفاع عن البلاد ويجب ألا يعلمها إلا الأشخاص الذين لهم صفة فى ذلك، ومعلومات متعلقة بالشئون العسكرية للقوات المسلحة لم يصدر إذن كتابى من القيادة العامة للقوات المسلحة بنشرها أو إذاعتها وقد وقعت الجريمة فى زمن الحرب.
- مذنب فى إدعاء القيام بعملية مقاصة منطوية على تحويل نقد أجنبى للخارج. إذ دفع مبلغ ٢٠ ألف جنيه بالنقد المصرى ليقبض مقابلها بالنقد الأجنبى فى الخارج وذلك على خلاف الشروط والأوضاع المقررة عن غير طريق المصارف المرخص بها.

ماذا نقل مصطفى أمين لضابط المخابرات؟

- أن مصطفى أمين قد نقل لأوديل ضابط المخابرات الأمريكى المعين فى السفارة الأمريكية بالقاهرة تحت ستار ملحق دبلوماسى كثيرا ما يمس مصالح الدولة العليا من بينها ..
- أن القاهرة قد أرسلت مجموعة من علماء الذرة الى الصين بناء على اتفاق تم بين الرئيس جمال عبد الناصر وشواين لاى لدراسة صناعة القنبلة الذرية وأضاف مصطفى أمين أننا سنصنع القنبلة.
- أن الخبراء الألمان سوف يتركون مصر وأضاف أن الروس أبدوا استعدادهم لأن يحلوا محلهم.
- نص خطاب الرئيس فى الجلسة السرية لمجلس الأمة على هيئة صورة طبق الأصل من الخطاب. وقد ضبطت وعليها بخط يد المحرر الذى كلفه مصطفى أمين بالحصول عليها "سيدى مصطفى أمين أرسل لك نص الحديث السرى كما دار بناء على ما طلبته منى".
- تحركات الرئيس جمال عبد الناصر أولا بأول.
- تحركات المشير عبد الحكيم عامر وبالذات أيام ٢١ و٢٢ و٢٣ إبريل عام ١٩٦٥.
- رحلة الفريق أول محمد صدقى محمود الى الاتحاد السوفيتى ثم رحلة أخرى له اشتبهت المخابرات الأمريكية أن الفريق صدقى ذهب فيها الى الصين وطلبت من مصطفى أمين أن يتحرى.
- أعداد القوات المصرية فى اليمن ومعلومات عنها.
- التفاوض بشأن شراء أسلحة من روسيا.
- أن مصطفى أمين كان ينقل الى ضابط المخابرات الأمريكى كل ما يسمعه أولا بأول حتى وإن كان من نوع الاشاعات التى يسهل بقليل من التحرى تحقيق صحتها فقد طلب منه أوديل على سبيل المثال فى أحد الاجتماعات على سبيل المثال معلومات عن تمرد كبير فى الأسطول المصرى وقيام بعض الضباط بعمليات تخريب.
- ورد مصطفى أمين بأن الرئيس جمال عبد الناصر أخبره – ولم يكن الرئيس قد قابل مصطفى أمين أو حدثه منذ عامين – بأن انفجارا قد حدث فى المدمرة القاهرة وأن أربعة ضباط قتلوا وجرح كثيرون وأن الانفجار حدث من الداخل فى مخزن الذخيرة.

- وفى إحدى المقابلات ذكر مصطفى أمين لأوديل أن شيئا هاما قد حدث وهو انفجار آبار البترول فى ليبيا، وقال إنه كان يجلس مع الرئيس عبد الناصر فسأله الرئيس عن اعتقاده حول من يكون وراء هذا وأن الرئيس أضاف لابد أن المصريين وراء هذا الانفجار.
- وفى مقابلة ثانية أبلغ مصطفى أمين أوديل أن المصريين فعلا هم الذين دبروا الحادث وأن الذى رتبه هو وكيل السيد صلاح نصر رئيس المخابرات العامة الذى كان مسئولا عن تهريب الفدائيين الى الجزائر أثناء حرب التحرير.
- وعندما قال بروس لمصطفى أمين أن الرئيس عبد الناصر أكد أن المصريين ليس لهم دخل، عاد مصطفى أمين يؤكد لبروس قد يكون صحيحا أن المصريين لم يشتركوا فى النسف ولكن الذى رتب العملية المخابرات العربية.